

الجمهوريون يقولون إن اوباما انتهج موقفاً ضعيفاً إزاء الإرهاب

مكين وأوباما يختلفان على سبل التعامل مع الإرهاب



الإرهابيين كمرشحين عابدين، وشأن أوباما هجوماً على العسكر الجمهوري خلال مقابلة مع تلفزيون إيه بي سي نيوز وغارن بين احتجاز سجناء جواتانامو إلى أجل غير مسمى وتقديم مجرمي مركز التجارة العالمي عام 1993 للعدالة.

وقال أوباما «دعونا نأخذ مثال جواتانامو، ما نعرفه أنه في هجمات إرهابية سابقة على سبيل المثال الهجوم الأول على مركز التجارة العالمي تمكنا من اعتقال المسئولين ومحاكمتهم، وهم حالياً في السجون الأمريكية عاجزون. «الحقيقة التي لم نحاول الإبرارة القيام بها هي التي خلفت موقفاً لم تتمكن خلاله من محاكمة هؤلاء المفلأ بل ودمرت قيمنا نحن يتعلق الأمر بحكم القانون في مثل أحوال العالم.» وشارك كيري في حملة أوباما وقال إن مكين هو «مرشح غلبة حرب العراق عقلياً أسأت تمامها فهم مخاطر القرن الحادي والعشرين وثلثت منها بشكل خطير.» وقال روفولف جوليانا رئيس بلدية نيويورك السابق الجمهوري الذي كان يتنقل المصنوع لفي وقوع هجمات 11 سبتمبر عام 2001 أن تصريحات المرشح الديمقراطي «متطهر أنه يعتقد أن الإرهابيين يجب أن يعاملوا كمجرمين وهو اعتقاد يبرز افتقاراً للحكم الصائب فيما يتعلق بملأنا القومي.»

وجانبه صرح أوباما بأن استراتيجيات الجمهوريين لعام 2004 لا تصلح لعام 2008.

وقال شوبينيان «إنه أوباما» يجيء بنهج، يخالق في الحكم وضعف وإساءة فهم لطبيعة أعدائنا.»

وسارع سناطور الليبري الديمقراطي الذي يتمتع الآن بكون أول رئيس أسود للولايات المتحدة بالهجوم قائلاً أن الجمهوريين في موقف لا يسمع لهم بانتقاده في هذه القضية وقال أوباما من على متن الطائرة التي يستخدمها في حملته الانتخابية «أنهم نفس المجموعة من الرجال الذين ساهموا في الانتهاء بحرب العراق في الوقت الذي كان من الممكن أن نستهدف الناس الذين ارتكبوا حقاً 9/11.»

وأضاف أوباما «ما يحاولون أن يفعلوه هو ما فعلوه في كل دورة انتخابية وهو استخدام الإرهاب لإخافة الشعب الأمريكي.»

وبخوض أوباما المرشح الديمقراطي ومكين المرشح الجمهوري وهو طيار سابق في البحرية الأمريكية اسر في حرب فيتنام انتخابات الرئاسة الأمريكية التي تجري في نوفمبر، ويركز مكين سناطور أريزونا على قضية الأمن القومي ويحاول تصوير أوباما على أنه شخص يعتقد للخبرة ولا يمكن الثقة في توليه منصب رئيس هيئة الأركان.

وفي حملة الانتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2004 شكك بوش في سياسة منصفه الديمقراطي جون كيري لمكافحة الإرهاب واتهمه بأن موقفه ليه أقل ثالة منه في سيعامل

واشنطن/14 أكتوبر /جون وايتسايدز: اتهم معسكر مرشح الرئاسة الأمريكية الجمهوري جون مكين منافسه الديمقراطي باراك أوباما بإتخاذ موقف ضعيف إزاء الإرهاب وقولاً هذا الاتهام بنوع عفيف من المرشح الديمقراطي بشأن قضية حساسة تمس كيبية التعامل مع المتطرفين.

وفي جوارع إلى الأذهان حملة الانتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 2004 انفض مستشارو مكين على أوباما لقوله إن الإرهابيين المشتبه بهم يمكن معاقبتهم كمرجرين «في إطار القواعد الدستورية.»

وقالوا إن تصريحاته تعكس غشلاً خطيراً في فهم الخطر التي يشكله الإرهاب.

وقال راندى شوبينيان مستشار مكين «رأينا أن السناطور أوباما هو مثال نموذجي على العقيلة التي كانت سائدة في العاشر من سبتمبر، أي قبل هجمات 11 سبتمبر التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

ورد هذا الرأي وجهة نظر كارل روف المستشار السياسي السابق للرئيس الأمريكي الجمهوري جورج بوش الذي اتهم الديمقراطي عام 2006 ببنيتي وجهة نظر للعالم «ما قبل 9/11».



عرب وعالم

تهدف لإنهاء إطلاق الصواريخ ووقف الغارات الإسرائيلية على غزة

اليوم.. دخول اتفاق التهدئة بين الفلسطينيين وإسرائيل حيز التنفيذ



غزة، وأضاف أنه إذا صمدت الهدنة سترتفع هذه النسبة تدريجياً.

وسمحت إسرائيل بدخول معونات إسرائيلية لتكثف خضت إمدادات السلع غير الأساسية مثل مواد البناء وكذلك الوقود.

قائلة أن أبناء غزة ينبغي ألا يتوقعوا أن يعيشوا حياة طبيعية بينما يعرض الإسرائيليون لهجمات صاروخية وقال يوسي مكيروغ وزير الدفاع الإسرائيلي الملكي الشؤون الدولية في لندن إن إسرائيل ومجلس من مصلحتها أجنحة التهدئة وأضاف «حساس...» كبدت خسائر كبيرة، ضميراً إلى خسائر في الأرواح ونفوس في الظروف الاقتصادية في قطاع غزة لكنه أوضح أن الحركة تكثفت من مواصلتها هجماتها عبر الحدود، وتابع «من الواضح لإسرائيل أن الحل العسكري لا يجدي نفوذاً في وقتنا الحالي... لا إطلاق نار من أي طرف، وأنا أعتقد أن انتهاك للاتفاق يكون من حق الحكومة العود للتعامل بشكل قوتها».

وقال خالد مشعل القيادي في حركة حماس من الإسرائيل العربية المتحدة إن حدوث تهدئة دائمة سيكون مفيداً للميون ونصف مليون الفلسطيني تتضرروا من الحصار الإسرائيلي وسيكون معناه إرتياح إسرائيل إذا التزمت به أيضاً.

وأكد مشعل كذلك أي أن انتهاك من جانب إسرائيل سيقابل بالرد.

وقال إري ميكل المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إن الواردات للقطاع ستبلغ في المرحلة الأولى نحو 30 بالمائة من مستواها قبل أن تسيطر حماس على

فلسطيني حياة بالأسوة وأربح عن أمه في أن تؤدي التهدئة إلى التخفيف من معاناتهم، وكانت الولايات المتحدة تدفع باتجاه التهدئة لإزالة عبئة رئيسية أمام محادثات السلام التي تضيي ببطء بين رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقد تعطلت التهدئة كذلك حماس الفرصة لتحديث سلاحها وتدريب مقاتليها وتعزيز شعبيتها بين الفلسطينيين إذا تم فتح المعابر الحدودية في غزة.

وقال مدير شترتيت وزير الداخلية الإسرائيلي وعضو مجلس الوزراء المسفر المعني بالشؤون الأمنية راديو إسرائيل أنه «متشكك للغاية» في أن حماس ستترفض وقفاً كاملاً لإطلاق النار على الفصائل الفلسطينية، وأضاف «الفكرة هي وقف كامل لإطلاق النار... لا إطلاق نار من أي طرف، وأنا أعتقد أن انتهاك للاتفاق يكون من حق الحكومة العود للتعامل بشكل قوتها».

وقال خالد مشعل القيادي في حركة حماس من الإسرائيل العربية المتحدة إن حدوث تهدئة دائمة سيكون مفيداً للميون ونصف مليون الفلسطيني تتضرروا من الحصار الإسرائيلي وسيكون معناه إرتياح إسرائيل إذا التزمت به أيضاً.

وأكد مشعل كذلك أي أن انتهاك من جانب إسرائيل سيقابل بالرد.

وقال إري ميكل المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إن الواردات للقطاع ستبلغ في المرحلة الأولى نحو 30 بالمائة من مستواها قبل أن تسيطر حماس على

فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر /جيزري هيلر:

قال الاحتلال الإسرائيلي أمس الأربعاء، أنه قبل تهدئة توسعت مصر في التوصل إليها مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة لكنه لم يشكك في أن تصمد التهدئة التي تشمل جميع الفصائل الفلسطينية في القطاع.

وقال عاموس جلاد المسئول الحربي للاحتلال الإسرائيلي بعد عودته من القاهرة حيث أجرى محادثات مع أهتم التوصل إلى «فخامهم»، وكانت مصر وحماس قد أعلنتا الثلاثاء أن التهدئة سيبدأ سرانيا اعتباراً من الساعة السادسة (0300 بتوقيت جرينتش) من صباح اليوم.

وأضاف جلاد لمحطة إذاعة إسرائيلية أن إسرائيل مستعدة لإعطاء فرصة للتهدئة في حين تواصل التحضير لعمل عسكري محتمل في حال انهيارها.

وقالت وزارة الدفاع في إسرائيل إن اتفاق صواريخ وقذائف موزر من غزة على إسرائيل ووقف الغارات الإسرائيلية والبطاع الجوية في القطاع.

وكان مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون قالوا الثلاثاء إنه بموجب أي تهدئة ستتم تعطيل جدران غزة وتخفيف الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة منذ سيطرت حماس عليه قبل عام.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أن الجمع على علم بالوضع في غزة حيث يعيش 1.5 مليون

عواصم العالم

إسرائيل وحزب الله بصدد اتفاق لتبادل الأسرى

بيروت/ 14 أكتوبر/رويترز:

قال مصدر سياسي لبناني ضمن الأربعة إن حزب الله وإسرائيل يرضعان المسات الأخيرة على تبادل الأسرى.

ويقضي الاتفاق الذي توسط فيه مفاوض ألماني عبثته الأمم المتحدة بأن يسلم حزب الله جنديين إسرائيليين أسراً في عام 2006 وأربعة سجناء لبنانيين ورفات نحو عشرة من مقاتلي حزب الله. ولم يتضح ما إذا كان أي من الإسرائيلييين على قيد الحياة.

بريطانيا تقضي بإطلاق أبو قتادة بشروط مشددة

لندن/وكالات:

حددت محكمة بريطانية خاصة شر وطاً قاسية لإطلاق اسراح الأردني عبد عمران الملقب بـ«أبو قتادة»، بعد أن قضت المحكمة البريطانية في تحليه بلده باعتباره «إرهابياً».

وفقاً لوثيقة نشرتها هذه المحكمة التي تتعامل مع الأجناب المشتبه بكونهم إرهابيين، سيكون على أبو قتادة الذي سيغادر السجن خلال 24 ساعة البقاء في منزله لمدة 22 ساعة في اليوم، وسيتم حرمانه من استخدام أي هاتف محمول أو جهاز كمبيوتر أو الاتصال بأي شكل بشبكة الإنترنت.

ويعول قرار المحكمة على إعلان سبعم من اعتقال زيارات أو الاتصال بأي شكل ببقائه أفراد بتصدرها زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن وثلاثة أمن الطواحي. كما يمكنه فقط أن يغادر منزله بين الساعة العاشرة والحادية عشرة صباحاً بين الساعة الثانية والثالثة بعد الظهر فقط.

ويمنع القرار أيضاً أبو قتادة من التردد على المساجد، ويغيد بشدة الزيارات إلى منزله وعقد الاجتماعات خارج.

ورغم هذه الشروط المشددة، رفضت الحكومة البريطانية القرار بشدة وقالت وزيرة الداخلية جاكى سميث إن الحكومة ستحمي أبو قتادة، رغم الحكم غير المرحوب فيه الذي صدر وبعد نكسة لجهود الحكومة ضد الإرهاب، وعبرت سميث عن خيبة أمل الحكومة من القرار الذي قالت إنه سيستأثر لدى المحكمة العليا.

وتصف دعوى الحكومة عثمان بأنه «إرهابي دولي بشكل» ويكمن وجوده خطراً مستمراً على الأمن القومي وخطر كبيراً منتقلاً بالإرهاب على الجمهور.

أميركا تريد اعتمادها على الطائرات بدون طيار

واشنطن/وكالات:

كشف مصدر عسكري في سلاح الجو الأميركي بنوي مصافعة طلائعه الجوية بمطارات بدون طيارين في كل من العراق وأفغانستان، حفاظاً على أرواح القوات المتحركة في الميدان.

ونقلت صحيفة يو إس إيه توداي عن رئيس هيئة الأركان المشتركة قوله للطيارين خلال اجتماعهم بهم في إحدى القواعد الجوية بولاية نيادامو ضمن الأول من الحاجة لتطاعت استكشافية وشن هجمات من طائرات بدون طيار مزودة بالسلاح، لا تنهيه.

وقال الأيرال مايك موليغان إن سلاح الجو يقوم بأكثر من 27 طلعة قتالية على مدار الساعة، في حين أن الجيش بحاجة إلى خمسين طلعة من هذا النوع.

وأوضحت الصحيفة أن ما قاله موليغان يأتي عقب تصريحات لوزير الدفاع روبرت غينيس أشار فيها إلى أن الخطأ الاستراتيجية لزيادة طلعات الطائرات التي تعمل بدون طيارين، يمكن مقارنتها بتهاجر اندخه هو نفسه بالإسراع في إرسال مركبات مصفأة للأفلام إلى العراق بهدف حماية القوات هناك من المتفجرات اليدائية.

وأكدت يو إس إيه توداي أن اعتماد القوات الأمريكية في كل من العراق وأفغانستان على الطائرات بدون طيار، قد زاد.

البرادعي يفتي بوجود دلائل عن إقامة سوريا منشأة نووية

دمشق/وكالات:

قال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي إن الوكالة لا تملك أدلة على أن سوريا تملك الدرية الفنية أو الوقود التي يمكنها من تشغيل منشأة نووية على نطاق كبير.

وقال البرادعي إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليس لديها صور لوعرف في سوريا قصفته إسرائيل العام الماضي، وتفتي بمضيق الخطوة السورية وتقول إن العمل الذي تضمنته إسرائيل كان منشأة عسكرية تحت الإنشاء، وأشارت إلى أنها تستنكر عن التحقيقات التي يجريها الأمم المتحدة بشأن المزمع بمعاينة أنشطة نووية.

بريطانيا تلطن بتقديرات الضراب الروسية

موسكو/ 14 أكتوبر/رويترز:

قال المركز التقاطعي البريطاني التابع للحكومة البريطانية أمس الأربعاء إنه سيضعن في الضراب التي فرضتها عليه السلطات الروسية في زراع قد يعطل خلالها بين البلدين بسبب المركز الذي تسمى في توتر العلاقات بين موسكو ولندن.

وفي وقت سابق من العام الجاري أعلنت السلطات الروسية مكثباتي المركز في مدينتي روستين وانسكوبد الشرطة العاملين فيها في إجراء مفرقة وزير الخارجية البريطاني بأنه تحرش غير مبرور.

وأقال مكثباتي مرتباً بالأزمة الدبلوماسية التي نشبت بين البلدين في أعقاب اغتيال الجيوس الروسي السابق الكسندر ليفينكو في لندن عام 2006، ورفضت روسيا تسليم ليفينكو المشتبه به الرئيسي في اغتيال ليفينكو ليتجنبوا التبعات.

وقال المركز في بيان مستنكر مشكوي بما يتعلق بالإجراءات العمول بها بشأن بعض جوانب المواقف الصربية التي لا تروق مهنها.

ويعدم المركز نشر التلقاة البريطانية في الخارج ويرتد البعثات الروسية. وقال بعض المسئولين الروس سابقاً إنهم يشبهون في أن المركز ربما يكون واجهة لمعايكت جسي وهي اتهمت فيها المركز.

البرلمان الإسرائيلي يدرس إجراء انتخابات مبكرة

فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/رويترز:

قال مسؤولين في البرلمان الإسرائيلي أمس الأربعاء إنه سيجري تصويتاً أولياً في 25 يونيو بشأن ما إذا كان بمقدوره حل نفسه ويجري انتخابات من شأنها أن تؤدي لرئيس الوزراء إيهود أولمرت.

وتعهد أولمرت بأن يبقى في موقعه وإبقاء قيادة حزب كاديما مزب كميلاً ما لم يوجه إليه اتهامات في تحقيق بالفاسد. ووجه خلفاء وخضوم سياسيون نداءات بإساقته نتيجة لذلك.

ونفى أولمرت أن يتكلم أي مخالقات في القضية، ورفضه مصرفي من نيويورك في المحكمة المظهر الضمير بأنه أعطى أولمرت 150 دولاراً نقداً وفي صورة فروض على مدى 15 عاماً قبل أن يصدر رئيساً للوزراء.

وقدم حزب ليكود المعارض وحزب العمل ليكود أولمرت في التحالف الحاكم قرارات منفصلة لحل البرلمان بسبب شكوك ضد رئيس الوزراء، وقال مسؤولون في حزب العمل وليكود أسوأ الأربعة إن عملية التصويت الأولي ربما تجري في 25 يونيو وربما تجري عملية التصويت الأخرى اللازمة لتغيير القرار بحلول العطلة البرلمانية في أواخر يوليو/توز.

وفي الوقت الراهن يعززم مخلوق أولمرت استحوذ على الأعمال الأمريكية وأمر الممثل العام الإسرائيلي الشرطة بالتعتيل بعلمية التحقيق، والمضي العزم ودهم الذي يمكنه استمرار فرر بتوجيه الاتهام إلى أولمرت.

القوات التركية تقا تل الحزب الكردستاني في الشرق

تونسلي (تركيا)/ 14 أكتوبر/رويترز:

قالت مصادر أمنية إن الجيش من الجنود الأراك لتركيا في عملية ضد الانفصاليين الأكراد أمس الأربعاء أفرقت عن مقتل ثلاثة متطرفين في جنوب شرق تركيا.

وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها أن طائرات هليكوبتر مقاتلة من طراز كوبرا أدت مواقع يشتبه بشنها الحزب العمال الكردستاني في إقليم تونسلي.

وقالت وكالة أنباء الأناضول الحكومية إن ثمانية متطرفين استسلموا في محافظة سرتراك في الجنوب بالقرب من الحدود مع العراق. وصعدت تركيا من عملياتها ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وتشتت منذ نهاية العملية البرية الموسعة ضد المتطرفين المتحركين شمال العراق والتي انتهت في فبراير بسلسلة من القنرات الجوية ضد أهداف حزب العمال الكردستاني في المويلة العراقية.

وتعيد القوات المسلحة إلى تصعيد عملياتها في الربع عندما ينوب الجليد.

ونشر أنقرة بالعلوم على حزب العمال الكردستاني في مقتل 4000 شخص منذ عام 1994 عندما أجات الجماعة للسلاح في محاولة لتأسيس وطن عرقي في جنوب شرق تركيا، وتصنف تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الجماعة كمجموعة إرهابية.

استخدمت والمواد المتفجرة تشير إلى أن تنظيم القاعدة ليس هو المسؤول.

واتهم بيان الجيش الأمريكي شخصاً اسمه حيدر مهدي كاظم قال انه يتزعم مجموعة خاصة وحمله المسؤولية.

وقال البيان «معلوماتنا الاستخباراتية والتي تم الحصول عليها من قبل عدة مصادر أظهرت أن هذه الجريمة البشعة نفذها قائد لمجموعات خاصة يدعى حيدر مهدي كاظم.»

وأضاف البيان أن كاظم «نفذ هذه العملية لإثارة الشبهة ضد السنة من أجل تحقيق غاياته والحصول على منافع ومكاسب مادية خاصة به.»

إلى ذلك قال بيان صادر عن وزارة الخارجية العراقية أمس الأربعاء أن هوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي وديك تنهيني نائب الرئيس الأمريكي اتفقا على أهمية إنجاز اتفاقية أمنية تحدد الإطار القانوني لوضع القوات الأمريكية في العراق العام المقبل قبل نهاية يوليو.

وقال البيان أن زيباري الذي يقوم حالياً بزيارة إلى واشنطن التقى تنهيني وأنه استعرض «التقدم الكبير الذي تحقق في العراق على الصعيد الأمني والذي أدى بدوره إلى انفراج في الأفق السياسي.» وأضاف البيان أن زيباري أكد على «أهمية استمرار دعم الولايات المتحدة للحكومة العراقية لضمان ديمومة الانجازات التي تحققت وعدم تعرضها إلى الخطر.»

وقال البيان إن الطرفين تناولوا «موضوع المفاوضات الجارية حالياً بين الحكومتين لتعقد اتفاقية إطارية استراتيجية والمرحلة التي وصلت إليها هذه المفاوضات.»

وأضاف البيان ان الطرفين اتفقا على «أهمية إنجازها (الاتفاقية) قبل نهاية تموز يوليو لتحاشي الفراغ القانوني الذي قد ينشأ بعد انتهاء ولاية مجلس الأمن في نهاية هذا العام.» ويجري البلدان حالياً مفاوضات بهدف التوصل إلى عقد اتفاقية بينهما لتحديد الإطار القانوني لتواجد القوات الأمريكية في العراق بعد نهاية التفويض الأخير لمجلس الأمن للقوات الأجنبية المتواجدة حالياً في العراق والذي يصادف نهاية العام الحالي.



ضحايا العنف في العراق

ويهدف البرنامج التدريبي الذي تبلغ تكلفته 400 مليون دولار أميركي إلى تأهيل قوة عسكرية مساندة يطلق عليها سلاح الحدود مؤلفة من رجال القبائل التي تقطن المناطق الحدودية من أجل محاربة المتشددين.

وترى الصحيفة، إلغاء أو تأجيل البرنامج، الذي يجري تنفيذوه بالفعل، سيحرم الولايات المتحدة من بعض النفوذ الذي تتمتع به على ضعفه في المناطق القبلية للتصدي للهجمات المتزايدة عبر الحدود من باكستان إلى داخل أفغانستان والتي تستهدف الجنود الأميركيين وقوات حلف الناتو.

وفي سياق تبريرها للضربات الجوية داخل باكستان، قال الجيش الأميركي أنها كانت دفاعاً عن النفس من بعض هجمات من تنظيمي المتشددين الذين يهاجمون جنودها في أفغانستان ثم يفررون إلى باكستان. وأشارت الصحيفة إلى أن الأميركيين يشككون في كثير مما ورد في الرواية الأميركية.

التي شنتها الولايات المتحدة على مناطق داخل حدود باكستان مع أفغانستان الأسبوع الماضي أثارته حفيظة الجيش الباكستاني لدرجة تنذر بتأجيل أو إلغاء برنامج أميركي لتدريب قوة عسكرية باكستانية في مجال مكافحة الإرهاب لتساعد في قتال المتشددين الإسلاميين.

وذكرت الصحيفة في تقرير لمراسلتها جين بربليرز من إسلام آباد أن بعض المسئولين الباكستانيين على قناعة بأن الأميركيين قصفوا عن عمد موقعا لقواتهم مما أسفر عن مقتل 11 رجلاً من القوة العسكرية المساندة التي ينوي الأميركيون أنفسهم تدريجياً، وهي مهمة تنفيذها الولايات المتحدة.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين باكستانيين وديبلوماسيين غربيين قولهم إن الغموض الذي يكتنف البرنامج التدريبي يعكس هم الجرح الذي أصاب تحالف الولايات المتحدة مع باكستان منذ الهجمات الجوية يوم 10 يونيو الماضي.



التي يرتكبها مقاتلو القاعدة في حق إخوانهم المسلمين «انقلبو عليهم».

الباكستانيون غاضبون من الهجوم الأميركي

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن الضربات الجوية

انتشار تنظيم القاعدة ربما يكون قد توقف أو حتى تراجع، فبدلاً من أن ينمو بلا هوادة، تعرض للانتكاسة وإخفاق في تحقيق طموحاته.»

وأشار بيلير إلى أنه بفضل قدرة التنظيم على شن هجمات مثيرة، فإن التركيز انصب على جوانب القوة عنده.

ومضى إلى القول بغير أن فهم نقاط ضعفه يعد أمراً حاسماً في استيعاب التطورات الأخيرة.»

ويرى المحرر الدبلوماسي في دبلي تلغراف أن تنظيم القاعدة يمثل تياراً ضعيفاً وسط منذهب أهل السنة، وهو ما يجد من جلايته الشعبية. ويتابع القول إنه لا للمسلمون الشعبية ولا السوداء الأعظم من أهل السنة يكون أي تعاطف تجاه القاعدة، زاعماً أن هذا سيحد تلقائياً من قدرته على الانتشار.

وعضرب الكاتب محل على ذلك بالعراق قائلاً إنه لما كانت عناصر التنظيم تحصر نشاطها في العراق بدعم الأماهي أهداف أميركية ومقاومة الاحتلال «الخطي بدعم الأماهي هناك.» وأضاف: ولما سلم العراقيون السنة من المذابح

تهديد القاعدة دليل ضعف

قالت صحيفة بريطانية أمس إن أي هجوم يشنه تنظيم القاعدة في دبي الإماراتية سيكون دليلاً على ضعفه الذي بدأ يتضح بصورة جلية.

فقال لمحورها الدبلوماسي ديفد بليز تعليقا على تحذير أصدرته الخارجية لراعيها في الإمارات العربية من هجمات إرهابية محتملة قد تستهدفهم، ذكرت دبلي تلغراف أن ثمة فجوة حدثت بين أيديولوجية القاعدة التي وصفتها بأنها «عديمة الرحمة» والأفكار التي يتبناها المسلمون العاديون.

وأوضح أن كل من يقرأ أهد التحذير قد يستنتج أن «قرون الاستعمار لدى القاعدة تواصل انتشارها في سائر أرجاء العالم، وأن ما من أحد يشك في أن لها قاعدة أمنة في الأراضي المتاخمة للحدود بين باكستان وأفغانستان، وأن شبكتها خترت فوق أوروبا والرحمة.»

ويستدرك الكاتب قائلاً «لكن ثمة مؤشرات قوية على أن